المحاضرة الأولى :

بعض المفاهيم المتعلقة بعلم النفس المرضي الاجتماعي.

مقياس علم النفس المرضي الاجتماعي

لطلبة السنة ثانية ماستر عيادي

الهدف من المحاضرة:تعريف الطالب ببعض المفاهيم المتعلقة بعلم النفس المرضي الاجتماعي والتي تمكنه من فهم الموضوعات التي تتعلق بهذا المقياس.

1/ تعريف علم النفس المرضي psychopathologie:

ليس من السهل تحديد وتعيين علم النفس المرضي وذلك لاختلاف المنطلقات النظرية التي ينطلق منها الباحثون في دراسة موضوع الاضطرابات النفسية والعقلية كعلماء الذين تناولوا الجوانب النظرية والممارسة التجريبية والعلاجية والعلاجية تلك الاضطرابات التي يعاني منها المرضى على اختلاف اضطراباتهم وشدتها.

ومن المتعارف عليه ان علم النفس المرضي فرع من فروع علم النفس الذي يدرس الأنماط غير العادية للسلوك البشري، المتمثل في الانفعالات والمشاعر والأفكار.

ويعرفه بيارون **(pierron،1963)** بأنه دراسة الاضطرابات النفسية من حيث وصفها وتصنيفها والياتها وتطورها"

إنه الدراسة العلمية للسلوك الشاذ والمرض العقلي والنفسي، فإن مثل هذه الدراسة تشكل الأساس النظري المتين لعدد كبير من التخصصات، منها:علم النفس، وطب النفس، والطب والعام، والتمريض وتربية الفئات الخاصة، والخدمة الاجتماعية والقانون، وهي كلها فروع من المعرفة تتعامل بشكل أو بأخر مع الأفراد الذين اضطربت سلوكاتهم وأفكارهم، وانعكس ذلك سلبا على علاقاتهم بأنفسهم ومع الآخرين (رياض نايل العاصمي:18،2016)

2/ تعريف علم النفس الاجتماعيsocial psychology:

تطرأ على الفرد مجموعة من التغيرات تشمل جميع جوانب شخصيته فيتحول إلى كائن اجتماعي يتحدد سلوكه الاجتماعي وفق سلوك الجماعة التي يعيش فيها. فالعلاقات الاجتماعية والتفاعل داخل الجماعة شيء مهم جدا من اجل نمو شخصية الأفراد، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن الجماعة بمختلف خصائصها ضرورية وأساسية في حياة الأفراد فهي قد تكون سببا في سواء شخصية الفرد أو انحرافها.

فعلم النفس الاجتماعي هو العلم الذي يدرس سلوك الفرد كما يتشكل من خلال المواقف الاجتماعية.

وهو دراسة سلوك الفرد خلال استجابته للمنبهات (المثيرات)الاجتماعية وما يربط بينها من علاقات.

وهو الدراسة العلمية لسلوك الفرد في إطار اجتماعي أي من خلال المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها وفيها(خليل عبد الرحمان المعايطة،14،2007)

3/ علم النفس المرضي الاجتماعي:

هو تخصص استحدث من اجل تحديد أهم الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالجماعات التي يعيش فيها الأفراد والتي قد تكون من الأسباب الرئيسية في معاناتهم النفسية المتعلقة بالاضطرابات والمشكلات والانحرافات النفسية والاجتماعية التي قد يتعرفون لها جراء تعايشهم لمواقف اجتماعية صادمة ومهيئة للإصابة.

حيث تؤكد معظم الدراسات الحديثة أن العوامل الاجتماعية أصبحت تلعب دورا بارزا في تفاقم الأمراض والاضطرابات.